● أخبار قصيرة

تعديل وزاري واسع النطاق على الحكومة الأردنية

أعلن مكتب رئيس الوزراء الأردني جعفر حسان عن إجراء تعديل وزاري واسع النطاق على حكومته الأربعاء.
وأشار المكتب، في بيان، إلى أن التعديل سيكون واسعا بحيث يشمل تقريبا ثلث الفريق الوزاري ونصف فريق التحديث.
وقال مكتب رئيس الوزراء إن التعديل استهدف رفد الفريق الوزاري بقدرات جديدة تبني على ما أنجز، وتواكب السرعة التي يتطلبها تنفيذ مشاريع التحديث، وفي مقدمتها رؤية التحديث الاقتصادي، «خصوصا وأن الحكومة بصدد إطلاق البرنامج التنفيذي الثاني للرؤية». وبناء على ما يتم تداوله، فإن التعديل قد يطال وزارات خدمية وسيادية على حد سواء، وتتركز الأنظار على الحقائب المتعلقة بالاقتصاد، الخدمات، والاستثمار.

تواصل الانتهاكات الصهيونية في الجنوب السوري

أفاد ما يسمى المرصد السوري لحقوق الإنسان، بإقدام قوات تابعة للاحتلال الصهيوني على هدم منزلين في قرية القحطانية بريف القنيطرة في الجنوب السوري، بحجة قربهما من مواقع عسكرية صهيونية.
وشرعت قوات الاحتلال بإنشاء هذه المواقع، منذ نحو عامين، ضمن المنطقة الممتدة من قرية أم العظام مروراً بالقحطانية وبلدة الحميدية، وصولاً إلى سفوح جبل الشيخ.
وتشهد هذه المنطقة تحرّكات صهيونية متكرّرة، تشمل عمليات مراقبة ومناورات عسكرية، وسط تضييق متزايد على السكان المحليين، خاصة فيما يتعلّق بأعمال البناء والتنقّل بالقرب من المواقع المستحدثة. في سياق متّصل، نفّذت قوات الاحتلال الصهيوني، منتصف ليل الثلاثاء، عملية مداهمة في قرية معرية، الواقعة ضمن منطقة حوض اليرموك، بريف درعا الغربي، شملت تفتيش نحو ١٠ منازل تعود لمدنيين.

السودان.. الدعم السريع يقتل ٢٧ معتقلاً غرب كردفان

أفادت مصادر ميدانية ومحلية بأن مليشيا الدعم السريع «ارتكبت جريمة تصفية ميدانية طالت ٢٧ معتقلا» داخل مدينة النهود بولاية غرب كردفان بعد أن رفضوا دفع مبالغ مالية فرضت عليهم.
وأشارت مصادر غرفة طوارئ دار حمر بالولاية إلى أن هذه الجريمة «تأتي ضمن سياسة الترهيب والتنكيل التي تتبعها عناصر الدعم السريع في حق أهالي ولاية غرب كردفان».
كما قصفت مليشيا الدعم السريع فجر الأربعاء مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان بالمدفعية الثقيلة، وفق مصادر محلية.
من جهتها أشارت مصادر ميدانية إلى وصول كتيبة من سلاح المدرعات التابع للجيش السوداني بهدف دعم وإسناد محور ولاية شمال كردفان.

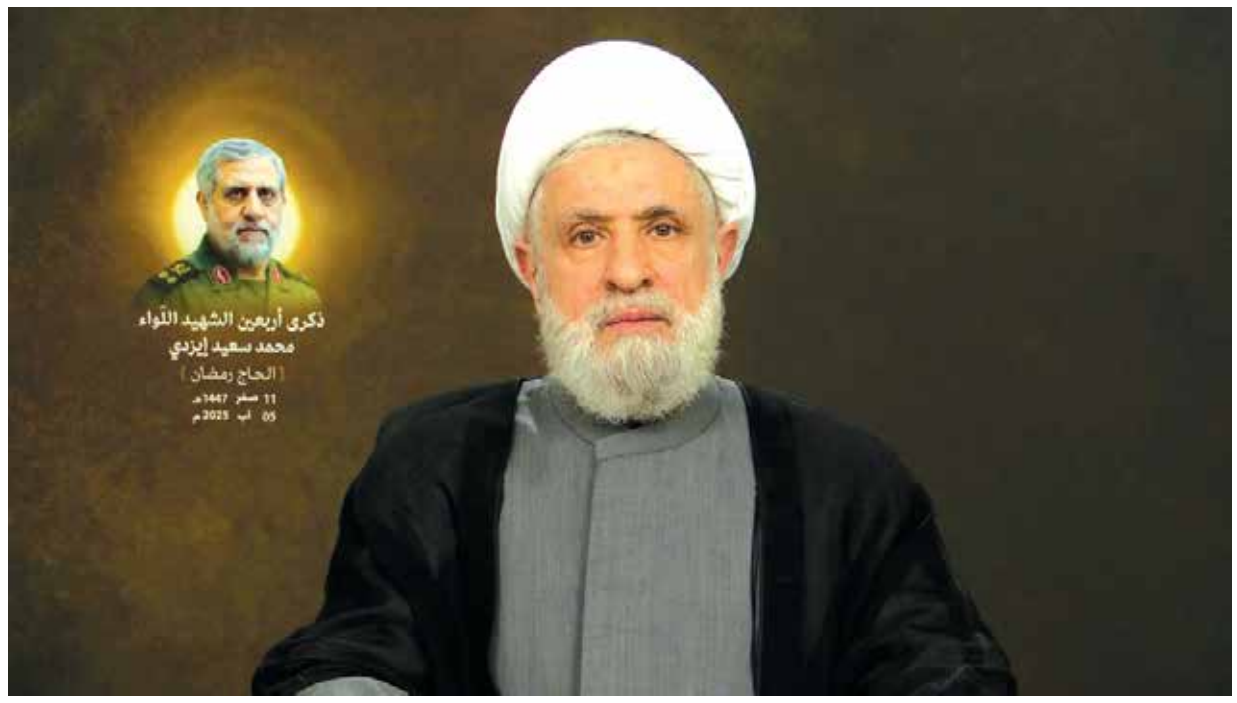

داعياً الدولة إلى «وضع خطط لحماية الأمن والسيادة»

الشيخ قاسم: المقاومة جزء من اتفاق الطائف ومسألة ميثاقية

لا نوافق على أي اتفاق جديد.. وأمن الاحتلال سينهار بساعة إذا شنّ عدواناً واسعاً على لبنان

أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن الحزب التزم التزاماً تاماً باتفاق وقف إطلاق النار، ولم يُسجّل أيّ خرق من جانبه تجاه العدو أو بالتعاون مع الدولة اللبنانية، مشدداً على أن «حكومة الاحتلال هي من انقلبت على الاتفاق وخرقته آلاف المرات».
وفي كلمة ألقاها في مناسبة مرور ٤٠ يوماً على استشهاد المسؤول عن وحدة فلسطين في قوة القدس في حرس الثورة الإيراني اللواء محمد سعيد إيزدي (الحاج رمضان)، قال الشيخ قاسم: إنّ الاحتلال الصهيوني «ندم على توقيع الاتفاق، بعدما تبيّن له أنه يعطي حزب الله قدرة على استمرار القوة الموجودة في لبنان، و«لذلك، لم تلتزم قوات الاحتلال به».
وتابع: «ما حصل في سوريا أثّر كثيراً على الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال، التي أعادت النظر في الاتفاق وندمت عليه».

إملاءات واشنطن تصبّ في مصلحة العدو بالكامل

وفي السياق نفسه، شدّد الشيخ قاسم على أنّ الولايات المتحدة «جاءت بإملاءات تهدف إلى نزع قوة وقدرة لبنان، والمقاومة، والشعب»، وأنّ هذه الإملاءات «تصبّ في مصلحة الكيان الصهيوني بالكامل».
كما تحدّث الشيخ قاسم عن مضمون المذكّرة الأميركية الثالثة التي قدّمها المبعوث الأميركي توم برّاك، واصفاً إياها بأنها «أسوأ من الأولى والثانية»، لافتاً إلى أنه من جملة ما تتضمّنه المذكّرة «تفكيك ٥٠ ٪ من البنية التحتية لحزب الله خلال ٣٠ يوماً»، كما تنصّ على انسحاب قوات الاحتلال من ٣ نقاط بعد تفكيك هذه البنية للحزب.
وشدّد على أنّ «خلاصة المذكّرة أنّ يد الاحتلال مفتوحة مقابل كلّ التنازلات اللبنانية»، موضحاً أن واشنطن تريد «تجريد لبنان من قدرته العسكرية المتمثّلة بالمقاومة، ومنع الجيش من الحصول على سلاح يُؤثّر على الكيان الصهيوني». وأضاف: «أميركا أنهكت لبنان ومعها بعض الدول العربية تحت عنوان: افعلوا ونحن نقدّم لكم»، مشدّداً على أنه «إذا سلّمنا سلاحنا فلن يتوقّف العدوان، وهذا ما يصرّح به المسؤولون الصهاينة».

«لا اتفاق جديد أو لا تمويل مشروطاً»

وأكد الشيخ قاسم رفض حزب الله لأيّ اتفاق جديد، قائلاً: «نحن لا نوافق على أيّ اتفاق جديد، بل على تنفيذ الاتفاق القديم»، مشدّداً على أنّ «أي جدول زمني يعرض لينفّذ تحت سقف العدوان الصهيوني لا نوافق عليه».
وحذّر من الخضوع للابتزاز المالي مقابل نزع السلاح، قائلاً: «ما نفع التمويل إذا أصبحنا أزلاماً؟ وهل التخلّي عن السلاح بناء على طلب الكيان الصهيوني وأميركا وبعض الدول العربية هو تحصين للسيادة؟».
وشدّد الشيخ قاسم على أنّ مصلحة الاحتلال الصهيوني تقتضي عدم الذهاب نحو عدوان واسع على لبنان، قائلاً في حال حصل ذلك: «حينها المقاومة والجيش والشعب سيدافعون وستسقط صواريخ في داخل الكيان، وكلّ الأمن الذي بنوا عليه خلال ٨ أشهر سيسقط في ساعة واحدة».

«لا وصاية خارجية والحلّ داخلي بالتوافق»

كما حمّل الأمين العام لحزب الله الدولة اللبنانية مسؤولية مواجهة الضغوط، داعياً إياها إلى «وضع خطط لحماية الأمن والسيادة، لا لتجريد مواطنيها من قدرتهم وخسارة أوراق القوة». وشدّد على أنّ «المقاومة هي جزء من دستور الطائف منصوص عليها هناك، ولا يمكن لأمر دستوري أن يناقش بالتصويت بل يتطلّب توافقاً»، مضيفاً أنّ هذا الملف «أمر ميثاقي واستراتيجي، ويجب أن يُناقش من منطلق أمن وطني واستراتيجية دفاعية».
وقال: «نحن نرتّب وضعنا الداخلي بالتعاون والتفاهم، ولن يحصل حلّ من دون توافق داخلياً»، داعياً إلى «الحذر من دعاة الفتنة وخدّام المشروع الصهيوني، الذين لطّخت أيديهم بالدماء».
الأمين العامّ لحزب الله أكد أنّ المقاومة «مقوّم أساسي من مقوّمات لبنان»، داعياً إلى «إعادة النظر في طريقة المقاربة الوطنية للملفات السيادية والاستراتيجية».

«المقاومة صامدة.. ومستعدّة للتضحيات»

وتحدّث الشيخ قاسم عن جمهور المقاومة، قائلاً: «جمهورنا صامد، متماسك، ومجاهدونا مستعدون لأقسى وأقصى التضحيات»، لافتاً إلى أن «من قدّم التضحيات وحرّر الأرض هو أكثر وطنية ممّن عبث بالوطن وقتل المواطنين».
كما شدّد على أنّ العدو الصهيوني «ليس مطلق اليد ولم يحقّق ما يريده، فلا تدعوه يحقّق بالانهزام».
وأكد الشيخ قاسم أنّ «المقاومة وكلّ المقاومين الشرفاء، مع الجيش اللبناني والشعب اللبناني سيبقون في الميدان وينتصرون».

الحكومة اللبنانية تُكلّف الجيش بوضع خطة لـ«حصر السلاح».. وانسحاب وزيري حزب الله وحركة أمل من جلسة مجلس الوزراء

مرور أربعين يوماً على استشهاد «الحاج رمضان»

أما فيما يتعلق بالمناسبة، فأشار الأمين العام لحزب الله إلى أن الشهيد القائد محمد سعيد إيزدي، المعروف بالحاج رمضان، «جاء من أقصى الأرض ليكون في خدمة شعب فلسطين وتحريرها»، مشيداً بمسيرته الجهادية ودوره المركزي في دعم المقاومة الفلسطينية. وأضاف أنّ الحاج رمضان كان له دور محوري في تطوير القدرات الدفاعية لقطاع غزة، موضحاً أنه «أشرف على الخطة الدفاعية لغزة وتطوير المقاومة فيها وكان له اهتمام بشكلٍ خاص بتطوير العمل المقاوم في فلسطين».
إلى جانب ذلك، لفت الشيخ قاسم إلى أنّ الحاج رمضان «قدِم إلى لبنان بعد يومين فقط من استشهاد السيد حسن نصر الله، ليضع نفسه في تصرّف حزب الله»، مشدّداً على أنّ «نظرة قادتنا تقضي بأنّ فلسطين قضية إنسانية وليست مسألة جغرافيا ما يعني أنّ على الجميع نصرتها».

الجيش اللبناني يكلّف بوضع خطة لـ«حصر السلاح»

في سياق آخر، انتهت جلسة مجلس الوزراء اللبناني، مساء الثلاثاء، وسط أجواء مشحونة رافقت النقاش حول بند سلاح المقاومة، في خطوة أثارت اعتراضًا من وزراء حزب الله وحركة أمل.
وأفادت وسائل إعلام من القصر الجمهوري أن «المعلومات تشير إلى أن النقاش استمر في هذا البند أكثر من ثلاث ساعات». وتابعت أن «كل الوقت كانت المعلومات تشير إلى أن التعاطي سيكون إيجابيًا، وسيتم إرجاء البحث في البند».
ولفتت وسائل الإعلام إلى أن «وزيري حزب الله وحركة أمل، ركان ناصر الدين وتمارا الزين، قد انسحبا قبل انتهاء الجلسة بعد إصرار رئيس الحكومة نواف سلام على اتخاذ قرار في هذا البند الحساس من دون توافق». وبعد الجلسة الحكومية، تحدث نواف سلام حيث قال إنه «سيتم استكمال النقاش في الورقة الأميركية يوم الخميس المقبل»، وأضاف «تم تكليف الجيش اللبناني بوضع خطة تطبيقية لحصر السلاح قبل نهاية العام الجاري»، وتابع: «سيُعرض المشروع على الحكومة قبل ٣١ آب/ أغسطس الحالي». ثم تحدث وزير الإعلام بول مرقص حيث قال إن «الرئيس جوزاف عون شدد خلال الجلسة على أهمية الوحدة الداخلية لتجاوز الصعاب»، وأوضح ان «الوزيرين تمارا الزين وركان ناصر الدين انسحبا من الجلسة لعدم موافقتهما على قرار مجلس الوزراء الذي تلاه الرئيس سلام»، وذكّر بأن «مجلس الوزراء وضع مهلة حتى آخر العام لتوحيد السلاح بيد الدولة اللبنانية»، واشار الى ان «يوم الخميس سيُعقد جلسة لاستكمال بحث ما بدأناه الثلاثاء ولم نقربعد الورقة».

عشرات الشهداء والجرحى في انقلاب شاحنة مساعدات وسط القطاع

الاحتلال يقتل رضيعة في غزة.. والجوع يحصد مزيداً من الأرواح

مع دخول حرب الإبادة الصهيونية في غزة يومها الـ٦٧٠، يستمر تفاقم أزمة التجويع تزامنا مع الغارات الصهيونية المكثفة والاستهداف الممنهج لطالبي المساعدات. كما أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة باستشهاد ٢٠ فلسطينيا وإصابة العشرات في انقلاب شاحنة على منتظري مساعدات وسط القطاع، مشيرا إلى أن الشاحنة انقلبت بعد أن أجبرتها قوات الاحتلال على الدخول عبر طريق غير آمنة.
في غضون ذلك، وثّقت وزارة الصحة بغزة وفاة ٣ أشخاص بينهم طفلتان صباح الاربعاء بسبب سوء التغذية نتيجة لسياسة التجويع الصهيونية المفروضة على القطاع، وقالت إن عدد شهداء المجاعة وسوء التغذية ارتفع إلى ١٩٣ بينهم ٩٦ طفلا.

استهداف منتظري المساعدات

في التفاصيل، استشهد وأصيب العشرات الأربعاء برصاص جيش الاحتلال الصهيوني الذي استهدف منتظري المساعدات في محيط نقطة توزيع جنوب قطاع غزة، كما استشهدت رضيعة عمرها ٦ أشهر برصاص مسيّرة صهيونية بمدينة غزة، في حين أصدر الاحتلال أوامر بإخلاء ٩ مناطق بحي الزيتون شرق غزة. وأكدت مصادر في مستشفيات قطاع غزة استشهاد ٢٣ فلسطينيا بنيران الاحتلال منذ فجر الاربعاء، في حين أصيب العشرات. وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد ٥ فلسطينيين وإصابة نحو ٣٠ آخرين من طالبي المساعدات بنيران جيش الاحتلال شمالي مدينة رفح جنوبي القطاع. وأضاف أن الرضيعة حبيبة معروف استشهدت بنيران مسيّرة صهيونية استهدفت خيمة العائلة في شارع النفق بمدينة غزة.
وقال مصدر في المستشفى المعمداني في غزة إن ٧ فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف صهيوني على منزلين شرقي مدينة غزة.
وفي مخيم النصيرات، قال مصدر بمستشفى العودة إن ٥ شهداء بينهم سيدة وطفلان قضوا بغارة صهيونية على منزل شمال المخيم وسط القطاع، مشيرا إلى إصابة ٢٥ آخرين.

جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان

كما أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، في بيان، أنّ الاحتلال يتعمّد منع تأمين شاحنات المساعدات ويمنع تسهيل وصولها إلى مستحقيها، ويجبر السائقين على سلك مسارات مكتظة بالمدنيين الجائعين الذين ينتظرون منذ أسابيع أبسط مقومات الحياة.
وتابع أنّ ذلك يؤدي إلى مهاجمة تلك الشاحنات وانتزاع محتوياتها، في مشهد يصنعه الاحتلال عن سبق إصرار وترصّد، تحت ما بات يعرف بـ«هندسة التجويع والفوضى».
وفي ضوء هذه الجريمة الصهيونية الجديدة، دان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة هذه السياسة الإجرامية المتعمدة التي يمارسها الاحتلال، والتي «ترتقي إلى جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان وفق القانون الدولي الإنساني».

حملة اعتقالات في الضفة

في غضون ذلك نفذت قوات الاحتلال الصهيوني عمليات هدم في عدة مناطق بالضفة الغربية، وشنت حملة دهم واعتقال طالت عددا من الفلسطينيين.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال شرعت بهدم بناية قيد الإنشاء مكونة من ٥ طوابق في منطقة قبر حلوة شرق بيت لحم بحجة عدم الترخيص.
وقالت المصادر إن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية الزراعة، قرب المخيم برفقة جرافات وهدمت منشأة صناعية تجارية.
من جانب آخر، شنت قوات الاحتلال الصهيوني حملة دهم واعتقال في مناطق متفرقة طالت عددا من الفلسطينيين.
وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال دهمت بلدة دورا جنوب الخليل واعتقلت ١٢ فلسطينيا، بينهم ٣ نساء من محافظة الخليل، عقب اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.